



التاريخ : الأربعاء 4 / أبريل / 2018

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- خادم الحرمين يؤكد لترمب دعم السعودية قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.
- الاحتلال يقضي بسجن مقدسي منزلياً وبغرامة مالية.
- إطلاق النسخة الرابعة من "قلنديا الدولي" في تشرين الأول المقبل.
- القدس: الاحتلال يواصل حملته الواسعة في مخيم شعفاط لليوم الثالث.
- الاحتلال يعتقل شابين مقدسيين من البلدة القديمة.
- الاحتلال يمنع اثنين من موظفي الأوقاف من دخول الأقصى.
- وقفة تضامنية بجامعة القدس حولها الاحتلال لتظاهرة عارمة.
- مركز القدس: الاحتلال هدم تسعة منازل وقرية مسلوقة الاعتراف خلال آذار.
- والقدس أم.



- السرطان ينهش أطفال غزة بالقدس والاحتلال يغيب أمهاتهم.
- سوق المصراة.. مركز القدس التجاري يحتضر.
- هجوم سيبراني على المواقع الإسرائيلية: "القدس عاصمة فلسطين".
- الأردن يحتج لدى إسرائيل على اقتحامات المستوطنين للأقصى.
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.
- بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني.. قوات الاحتلال قتلت 3026 طفلاً منذ انتفاضة الأقصى.
- الطفلة الأسيرة "التميمي" تقدم شكوى عن تعرضها لمضايقات جنسية خلال استجوابها.



خادم الحرمين يؤكد لترمب دعم السعودية قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس

القدس عاصمة فلسطين/ الرياض 3-4-2018 وفا

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، في اتصال هاتفي، مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على ضرورة تحريك مسار عملية السلام في الشرق الأوسط ضمن جهود دولية.

وبحث خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس ترمب، حسب وكالة الانباء السعودية "واس"، العديد من القضايا الإقليمية والدولية، في مقدمتها التطورات الأخيرة في فلسطين.

وأكد العاهل السعودي، مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الاحتلال يقضي بسجن مقدسي منزلياً وبغرامة مالية

القدس 3-4-2018 وفا

قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليوم الثلاثاء، الإفراج عن الشاب المقدسي محمد سلطان العباسي (19 عاماً) من بلدة سلوان جنوب الأقصى بشروط، بعد اعتقاله عدة أيام.

وتضمنت الشروط الحبس المنزلي 7 أيام، ودفع غرامة مالية بقيمة ألف شيقل.

إطلاق النسخة الرابعة من "قلنديا الدولي" في تشرين الأول المقبل

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 3-4-2018 وفا

أعلنت اللجنة المنظمة لقلنديا الدولي أن السادس من تشرين الأول 2018 سيشهد إطلاق النسخة الرابعة، تحت شعار "التضامن"، من خلال سلسلة من المعارض، والحوارات، وعروض الأفلام، وورش العمل، والجولات الميدانية، وغير ذلك من التدخلات الفنية والفعاليات الثقافية المختلفة.

وتشارك في قلنديا الدولي هذا العام تسع مؤسسات ثقافية فلسطينية في القدس، ورام الله والبيرة، وبيريزيت، وغزة، وعدد من القرى الفلسطينية، إضافة إلى عشرات الفنانين من فلسطين والعالم.

وكانت اللجنة المنظمة قد دعت المؤسسات الثقافية المهمة للانضمام للبرنامج، من خلال البحث في مصطلح "التضامن"، الذي شكّل مفارقة تاريخية في نضال الفلسطينيين ضد الاستعمار، وذلك بالانضمام مع الانفتاح على التجارب العالمية، وفي الوقت ذاته محاكاة التجارب المحلية والتعريفات المعاصرة.



وأشارت اللجنة التحضيرية للمهرجان إلى أن مصطلح "التضامن" -كان وما زال- كلمة طنانة في النضال في مسيرة التحرر من القوى الاستعمارية المتتالية، وقد تحولت أشكاله الأيديولوجية مع اختلاف الزمن والجغرافيا، حيث أصبح التسليم بالواقع أحد أكثر العواقب السياسية الفظيعة للرأسمالية.

ومن خلال قلنديا الدولي، تتم إعادة استجواب أفكار التشارك، والأشياء والقيم المألوفة التي تربطنا جميعا، لإعادة تنشيط هذا الفضاء من التضامن والروح الجماعية، التي سمحت للمجتمع الفلسطيني، لعقود طويلة، بالمقاومة والبقاء على قيد الحياة، حيث يمكن رؤية التضامن من خلال سلسلة من العدسات التي تقوم أساسا على أرضية مشتركة.

وتنظم هذه النسخة من قلنديا الدولي بالشراكة ما بين: بلدية رام الله، وحوش الفن الفلسطيني (القدس)، ورواق- مركز المعمار الشعبي (البيرة)، وشبابيك للفن المعاصر (غزة)، ومؤسسة عبد المحسن القطان (رام الله)، ومؤسسة المعمل للفن المعاصر (القدس)، والمتحف الفلسطيني (بيرزيت)، ومجموعة التقاء (غزة)، ومركز خليل السكاكيني (رام الله). كما تشارك مجموعة من المؤسسات والتحالفات الفنية في برنامج من الفعاليات المصاحبة على امتداد أنحاء مختلفة من فلسطين والعالم، في كل من: حيفا، ومجدل شمس، ونيويورك، وكيب تاون (جنوب افريقيا)، وبريستول (بريطانيا)، ودوزلدوف (ألمانيا)، وبكين (الصين).

يشار إلى أن قلنديا الدولي انطلق في العام 2012 كمحفل ملهم للفنون المعاصرة، يسعى إلى تعزيز دور الثقافة في فلسطين، وترسيخ مكانة فلسطين الثقافية في العالم.

ويعمل القائمون على قلنديا الدولي، على تضافر جهودهم ومواردهم وخبراتهم من أجل تنظيم هذا الحدث الدولي، في محاولة للتغلب على كثير مما يفرضه الواقع من تحديات وصعوبات.

القدس: الاحتلال يواصل حملته الواسعة في مخيم شعفاط لليوم الثالث

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 3-4-2018 وفا

اقتحمت أعداد كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال، ترافقها شاحنات ضخمة، اليوم الثلاثاء، مخيم شعفاط بالقدس والضواحي المحيطة به، وواصلت حملتها الواسعة التي بدأتها قبل ثلاثة أيام في المنطقة وسط مواجهات ما زالت مستمرة.

وقال مراسلنا في القدس، إن أبناء المخيم والضواحي يتصدون لقوات الاحتلال خلال المواجهات، التي اشتدت حدتها ظهر اليوم، حيث يستخدم فيها الاحتلال القنابل الصوتية والغاز السامة، بينما يرد الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، وسط أجواء ما زالت متوترة.

وأضاف "إن حملة اليوم شملت مصادرة مركبات "غير قانونية"، ومخالفات مالية لأصحاب مركبات أخرى، وإزالة لافتات من أمام المحال التجارية، ودهم منشآت بناء، ومتاجر، بحثا عن عمال من حملة هوية الضفة الغربية، علما أنها اعتقلت في اليومين الماضيين عددا من المواطنين لنفس الحجة.



الاحتلال يعتقل شابين مقدسين من البلدة القديمة

القدس 3-4-2018 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، شابين من حارة باب حطة الملاصقة بالمسجد الأقصى داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة وحولتهم الى مركز توقيف وتحقيق في المدينة. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت مؤمن الحشيم، وجودة سليم.

الاحتلال يمنع اثنين من موظفي الأوقاف من دخول الأقصى

القدس عاصمة فلسطين 4-4-2018 وفا

منعت قوات الاحتلال المتمركزة على أبواب المسجد الأقصى المبارك، صباح اليوم الأربعاء، اثنين من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية من دخول المسجد لمزاولة أعمالهما دون توضيح الأسباب. وأوضح مراسلنا في القدس، أن القرار شمل الموظفین بلجنة إعمار المسجد الأقصى: بسام عايش، وأنس الدباغ، علماً أن نفس القوات منعت خلال الأيام الماضية عددا من موظفي الأوقاف من دخول المسجد من بينهم المنسق الإعلامي للأوقاف فراس الدبس.

وقفه تضامنية بجامعة القدس حولها الاحتلال لتظاهرة عارمة

رام الله - دنيا الوطن- 2018/4/3

نظم طلاب جامعة القدس في بلدة ابوديس، وقفه تضامنية عهدا ووفاء لشهداء مسيرة العودة الذين ارتقوا الجمعة الماضية، خلال استهداف مسيرتهم السلمية من قبل الاحتلال لمناسبة يوم الأرض، وشارك بالوقفه ممثلي الأطر الطلابية، وأعضاء مجلس اتحاد الطلبة وممثلي عمادة شؤون الطلبة.

وتخلل الوقفة كلمات لممثلي الأطر الطلابية أكدت على أهمية إنهاء الانقسام، وتعزيز صمود شعبنا في كافة أماكن تواجده، وتصعيد المقاومة بوجه الاحتلال، ودعم وإسناد عوائل الشهداء الإبطال، والوقوف بجانب الجرحى.

و قامت كتلة الوحدة الطلابية (القطب الديمقراطي) بتوزيع بيان وصلنا نسخة منه أكد على ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال، والتركيز على مناطق التماس ونقل المواجهة من مداخل المدن إلى الشوارع الالتفافية لتعطيل حركة المستوطنين.



وقدمت كتلة الوحدة تحية إجلال وإكبار لشهداء شعبنا الميامين الذين روت دماهم الطاهرة ثرى غزة البطولة، وخصت بالذكر الرفيق عبد القادر الحواجري احد كوادر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مدينة غزة.

وأوضحت كتلة الوحدة الطلابية إن جامعة القدس ستبقى منارة نضالية لن يثني إرادتها شيء في مواصلة نضالها ضد الاحتلال الصهيوني، داعية بالوقت ذاته جماهير الطلبة للتكاتف والالتفاف حول الخطوات النضالية المقررة من قبل الأطر الطلابية دعما وإسنادا لأهلنا في مدينة غزة ولنضالات شعبنا الفلسطيني.

ومع ختام الوقفة التضامنية بادر الاحتلال بالهجوم على طلبة جامعة القدس من خلال اعتدائه على الطلبة وحرم الجامعة ، حيث باشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق الغاز المسيل للدموع على حرم الجامعة، في خطوة استفزازية لجماهير الطلبة، تبع ذلك اندلاع مواجهات عنيفة امتدت لساعات، حاصر خلالها الاحتلال أكثر من عشرة الاف طالب وطالبة في حرم الجامعة، ومنعهم من مغادرة الجامعة ، وأوقع العديد من الإصابات ، وبحسب تقرير صادر عن الهلال الأحمر الفلسطيني أوضح إن الطواقم الطبية تعاملت مع ، ٩٨ إصابة خلال مواجهات امام جامعة القدس صنفت ما بين طفيفة ومتوسطة، كان أخطرها إصابة شاب بعيار مطاطي مغلف بالمعدن في منطقة الصدر، وإصابة أخرى في العين، وإصابة ثالثة بالرصاص الحي في القدم.

مركز القدس: الاحتلال هدم تسعة منازل وقرية مسلوقة الاعتراف خلال آذار

رام الله - دنيا الوطن- 2018/4/3
أفاد تقرير لمركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، بأن سلطات الاحتلال تواصل سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، من تخريب للأراضي الزراعية وإبادة المحاصيل، ومصادرة أراضيهم وهدم المنشآت لصالح الوحدات الاستيطانية، حيث هدمت خلال شهر آذار من عام 2018 عشرات المنشآت في مختلف مناطق الضفة المحتلة، كما وأخطرت بهدم العشرات.

وأشار المركز في تقريره الاحصائي، أن اجراءات الاحتلال طالت منشآت تعود لفلسطينيين في الداخل المحتل ، بهدف تهجيرهم من أراضيهم، والاستيلاء عليها.
حيث هدم الاحتلال 9 منازل وقرية مسلوقة الاعتراف "العراقيب" في الداخل الفلسطيني، كما وأخطر أكثر من 20 منزلاً بالهدم، ما يعني أن عشرات الفلسطينيين سُردوا من منازلهم.

فيما صادر الاحتلال مئات الدونمات في مختلف مناطق الضفة لصالح الاستيطان، وشهد شهر آذار اقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي تتبلغ لبلدة سنجل في رام الله.
وسجل المركز في احصائية 55 حالة اعتداء من الاحتلال والمستوطنين على الأراضي الزراعية والمزارعين في الضفة وغزة، وكذلك الصيادين في بحر غزة.



ووزعت عمليات الهدم وإخطارات الهدم التي نفذتها سلطات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة المحتلة خلال شهر آذار، وفق ما جاء به رصد المركز، كالتالي:

الهدم:

الرقم	الهدم	المحافظة	التاريخ
1	منزل	حيفا/الداخل الفلسطيني	5/3/2018
2	غرفة وسور	القدس	6/3/2018
3	منشآت	تل عاصور/رام الله	13/3/2018
4	إجبار مواطن على هدم منزله	حي العيساوية/القدس	18/3/2018
5	إجبار مواطن على هدم منزله	جبل المكبر/القدس	20/3/2018
6	هدم قرية العراقيب	النقب	22/3/2018
7	إجبار مواطن على هدم منزله	الجليل	25/3/2018
8	هدم منزل	الولجة/القدس	28/3/2018
9	منزل	سوسيا/الخليل	28/3/2018

إخطارات:

الرقم	إخطار	المحافظة	التاريخ
1	منازل	شيخ جراح/القدس	3/3/2018
2	منزلان	القدس	3/3/2018
3	منازل	أم الحيران/القدس	4/3/2018
4	16مسكن	ابزيق/طوباس	5/3/2018
5	إخلاءات بحجة تدريبات عسكرية	الأغوار الشمالية	6/3/2018
6	إخلاءات بحجة تدريبات عسكرية	الأغوار الشمالية	7/3/2018
8	إخلاء بناية سكنية	القدس	11/3/2018
9	إغلاق غرفة وإخطار هدم المنزل	جنين	13/3/2018
10	إخطار وقف 5منازل قيد الإنشاء	نحالين/بيت لحم	14/3/2018
11	إخطار قطع أشجار زيتون وعنب	بيت لحم	14/3/2018
12	أخذ قياسات للمنزل تمهيداً لهدمه	عقربا	19/3/2018
13	تقديم التماس طالبت فيه إخلاء 4 تجمعات بدوية	ا	



والقدس أم

الجزيرة- 2018/4/3

إلى مرابطات المسجد الأقصى..

سنتطفئ وسط عتمة الملاجئ نجمتكم، وسيكبر في سماء الله نور الهلال، فلغير رب الكعبة أيها المصفون في غيكم لن ينحني الرجال، وسيأتي النصر ضاحكا على جناح الصبر، مطرا تزجيه بخيوط النور رياح الفجر، فاشدد يا ابن القهر للقدس الرجال.

أن للأرض أن تنشق عن أشلاء شهدائها، وقد نبئت ثورة الدماء في عتمة ثربها، واستوت بالصبر على سوقها، تبشر الزراع بطهر الجذر ووفرة الغلال.

فانصر بقوتك اللهم رجلاً تفجرت عروق الأرض بغضب يمينه، وما ارتعشت بالخوف عروقه، فغدت زهرا على شرفات قلبه الدماء.

وانصر اللهم بقوتك امرأة تودع العيال كل يوم، تُقبل الأكف الصغيرة والوسائد، تتلمس جدران روحها وبيتها، وصوت خفي من عمق روحها يخبرها، أنها قد لا تعود لحد طفلها، فُسكت كل الأصوات من حولها، وتخرج للأقصى بقلب يغادره الخوف، وعلى علو التكبير ترسم خطوها وهي لبيت الله تسير.. في عتمة المحتل والنور في صدرها.. نُصغي للكون، فتأتيها مع أنفاس الفجر صرخات تتركها، تأتيها من كل الخرائط وقد نزت من حولها: "ما عدنا نقوى على تحسس دمانا والأعين منا مفقوءة، ما عدنا نصف أنفسنا بالرجال، ونساؤنا سبايا الجوع والسلطان، يقاوم بحرقه الصراخ صمتنا. فيا رب المستضعفين من غيرك لنا؟ من خلف قضبان حكمانا عراة من الجراءة والسلاح، تتوزع على جسدنا المحموم خرائط الجراح".

تلقت مرتعشة وقد سكنتها الدهشة، فتجتاحها من باحات مسجدها الأصوات، تُعيد لها لتسيح الحجارة، وتُعيد لروحها الشرارة: "أيها العابرون! لا ظلال لكم حين تمرّون، فشمسنا تُنكركم، ويلفظكم التراب، نارٌ توقدونها بأيديكم وستحصدكم، فالنار إن شبت أكلت مشعلها ومغديها، وما درى راعي النار أن النار لا عهد لها، تأكل من شره كف راعيها.. أيها العابرون! لا ذاكرة لكم، ولنا ذاكرة الأرض، لا صوت لكم في سمع الحياة ولا على صفحات تاريخنا، جذوركم الرخوة ستظل قريبة من السطح، لا عمق لها، ولا تراب يتشبث بها، بكف الحق سُخلع، ولن تجد من يبكيها".

تلتفت مرابطة الأقصى حولها، لتشهد الأرض تتحدث بمنطق السماء. تلمم خيوط جراتها، وتدخل من البوابة الصبورة خاشعا قلبها، وفي فمها حرقه التكبير ووجع النداء. تستحضر ملامح البيوت التي تهدمت، تسترجع ابتسامات الأسرى وهم يتنفسون الصبر خلف القضبان، وترتعش من جديد، لهيبة الشهادة ومسك الشهيد. تعانق حلما بيوم عادي كالذي يحظى به كل الناس، يوم تتناول فيه القهوة على الشرفة، أو على عتبة الدار، وطفلها آمن يلهو في الشارع مع صبية الجيران. ترتعش للحلم الجميل، وتتذكر أن الأحلام لا تتحقق من تلقاء نفسها، وأن الجدران تحبس الناس لكنها لا تحبس النهار، ويمكن هدمها.

تُسرع الخطى، فتلاقي المرابطات، تنضم خيطا لنسيجهن، فتستشعر قوة في كفيها، تسألهن إن كن يسمعن الأصوات التي تسمعها، فيبتسمن وهن يشرن إلى السماء: "إليه يصعد الكلم، ويعرج الدعاء". يأتيها



صوت غير بعيد، وكأنه شاعر يُلقي قصيدة: "أمهاتنا أغنيات مهدٍ في أعماقنا تتردد، على ارتعاش القوافي تهبنا ملامحنا، وتزرع فينا جراً القصيدة.. أمهاتنا انتصار المحبة وهي تتجول في مساحات القسوة دون اكتراث، تُدثرنا بالصبر والدعاء، كي تظل عروقنا وسط جليد الظلم دافئة.. أمهاتنا يزرعن المطر في أعيننا، فيتساقط ثمراً مثقلاً بالرجاء".

تلاحق المرابطة الصوت وهي تتلقت حولها بألم: "يا صاحب الصوت! في القدس أمهات يحملن الوجد أحلاماً تستقر في قلبٍ مرهق، يسقين الفجر من مدامعهن، لينتفض بالنهار. في القدس أمهات يحترقن صبراً وانتظاراً على بواباتٍ أغلقت ظلماً في وجه التكبير.

والقدس أم.. يا صاحب الصوت! القدس أم تحترف الدعاء. القدس عينٌ على ضمائرنا، عين على صمتنا وثرثرتنا، وعين على سواعدنا حين تشتعل الأرض، وحين تتفجر العروق بالدماء".

عرفت مرابطة الأقصى أن القدس تجمع من سمع الكون كل الأصوات.. فالقدس تعرف عدوها، تعرف اليد التي تربت على كتفها، وتلك التي تطعنها، تعرف من يخذعها، ومن يعشقها.. فإن دُعيت للشهادة، ستخرج كل الأصوات من جعبتها، وستشهد على من حمل لها السكين، وعلى من أوصل اللصوص لمخذعها، وعلى من أغلق السمع عن صراخها لئيسكتها، وعلى من أحدث الضجيج ليختفي وسط فوضى الأصوات صوتها. وستشهد على امرأةٍ قبلت حجارة المسجد الحزين، وعلى شفيتها قبلات طفلها.

ولنا في القدس لقاء.

السرطان ينهش أطفال غزة بالقدس والاحتلال يغيب أمهاتهم

الجزيرة- أسيل جندي-القدس- 2018/4/3

"أمي.. هات يديك قد تعبت.. في غير حضنك ما استرحت.. الآخرون ظالمون وغير حبك ما وجدت" خطت الكاتبة سهيل مطر قبل سنوات هذه الكلمات التي تبوح بها دموع الطفل الغزي فادي أبو نوفل (10 أعوام) وهو على سرير المرض، لكنها لم تشفع له عند سلطات الاحتلال التي منعت والدته من مرافقته برحلته العلاجية من مرض السرطان في مستشفى المطلع بمدينة القدس.

غادر الطفل أبو نوفل حي الشيخ رضوان في قطاع غزة قبل شهر ونيف بعد تشخيصه وتأكيد إصابته بسرطان الدم (اللوكيميا)، ومنذ تلك اللحظة يكابد وأسرته التي تركها خلفه ويلات المرض والفراق، حيث يمنع الاحتلال الإسرائيلي الأمهات والآباء الذين تقل أعمارهم عن خمسين عاماً من مرافقة أطفالهم لمستشفيات القدس.

وغالبا تصدر سلطات الاحتلال التصاريح الطبية لمسنات من عائلات المرضى، هن بحاجة لرعاية طبية أيضاً، لكن لا مفر من توليهم مسؤولية مرافقة أقاربهم من الأطفال.



في غرفته بقسم الأطفال في مستشفى المطلع حيث يرقد على جنبه الأيسر لتلقيه العلاج الكيميائي بظهره،
باح فادي للجزيرة نت عما يجول في خاطره "أمي عمرها 32 عاما لم يسمح لها الاحتلال بالوصول
للقدس ولو أنها معي لارتحت كثيرا".

بكاء مروع

صمت للحظات ثم أجهش بالبكاء وقال "أحلم بأمي كثيرا، لأنني أدعو أن أراها بالمنام قبل أن أغفو كل
ليلة.. حلمت بها تراجع لي دروسي وتقول لي أحبك، عندما أعود لغزة سأحتضن أمي قبل الجميع
وسأطلب منها أن تطهو لي السمك والبيتزا".

تجلس بجوار سرير الطفل خالة والده المسنة مها العايدي، فهي الوحيدة التي سمحت لها سلطات الاحتلال
لها بمرافقة فادي للقدس. وعن رحلتها معه قالت إنها توجهها من غزة لحاجز إيريز العسكري بسيارة
إسعاف واضطرا لاجتياز الحاجز مشيا على الأقدام بعد تفتيش دقيق، ومن هناك وصلا مستشفى المطلع
لتبدأ رحلة عذاب جديدة.

قضى فادي أيامه الأولى ينتحب ويطلب أمه ويناديها أثناء نومه قائلا "لا تردي عليهم ماما تعالي" هذا
الحال عقد مهمة مرافقته المسنة والطاقم الطبي الذي يؤكد أن استقرار حالة الطفل النفسية تسهم في تقبل
المرض والتقدم في العلاج.

وقالت العايدي "كلما سمع اسم ريم في دهايز القسم أجهش بالبكاء.. لم يعد يطيق سماع اسم أمه لأنه
يتذكر حرمان الاحتلال له منها".

كيميائي مكثف

وفي الغرفة المجاورة لفادي يرقد الطفل الغزي المصاب بسرطان الغدد الليمفاوية رائد عوض (12 عاما)
الذي بدت آثار العلاج الكيميائي واضحة على وجهه المصفر الهزيل ورأسه الذي غادره شعره الغزير
قبل العلاج.

خلال الشهرين الماضيين اعتاد رائد أن يتلقى العلاج ويعود لغزة لأيام ثم يأتي للقدس ويستكملها، لكنه لا
يعلم أن الأطباء قرروا علاجه كيميائيا بشكل مكثف مما سيجبره على الإقامة بالمستشفى للقضاء على
الورم المتبقي في رقبته.

"أحب القدس لكنني أحب غزة أكثر وأكره الطريق للمستشفى لأننا نمكث على الحاجز العسكري فترة
طويلة للتفتيش.. تحدثني أمي عبر الهاتف يوميا وتصبرني وتدعوني لتحمل العلاج". يقول رائد.

هيام أبو سلامة جدة رائد التي ترافقه في رحلته العلاجية تحدثت عن صعوبة التعامل معه كطفل اقترب
من سن المراهقة، فهو يخجل منها ولا يسمح لها بمساعدته في احتياجاته اليومية، ولا يبوح لها عما يختلج
في صدره.

إجابة الأطباء أيضا عن أسئلة دقيقة عن أسلوب حياته اليومي تعجز عنها المرافقة المسنة وتؤكد أن والديه
هما الوحيدان المطلعان على هذه التفاصيل، وهذا يجبرها والطاقم على التواصل معهما في غزة على
مدار الساعة.



ومع هاتين المستنيتين وغيرهما من المسنات الغزيات تنظم رئيسة الوحدة السريرية للدعم النفسي والاجتماعي في مستشفى المطع شوشان أفرنجية جلسات للتخفيف عن المرافقات والأطفال، ولتدريب المسنات على كيفية اجتياز رحلة العلاج بأقل الخسائر النفسية والاجتماعية.

العلاج التعبيري هو الأسلوب الذي تتبعه أفرنجية في جلساتها وتدعو الجميع للتعبير عما يشعرون به من خلال الرسم وغيره، وتحت الجدات دائما على أهمية تواصل الطفل مع والديه في غزة طوال الوقت من خلال برامج الفيديو التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي، "بعض الأطفال لا يفهمون غياب الأم عنهم في رحلة العلاج ويعاتبونها ويشعرون أن أهم الأشخاص في حياتهم تخلوا عنهم وهم بأمس الحاجة لهم". تقول أفرنجية.

خمسون حالة سنويا

رئيس التمريض في قسم الأطفال بمستشفى المطع محمد قباجة قال إن خمسين طفلا غزيا جديدا يدخلون المستشفى سنويا للعلاج من السرطان دون أمهاتهم بالإضافة لنحو 500 يتابعون علاجهم الكيميائي والإشعاعي بالمستشفى.

وعن خصوصية هؤلاء الأطفال قال قباجة إن كثيرا منهم لا يتقبلون المرافقة المسنة لهم ولا يبثون لها مشاعرهم، بل يتوجهون للطاقم الطبي ويسألون أسئلة عميقة ويضطر الأطباء والمرضون للإجابة عنها ما أمكن مثل هل سيتساقط شعري؟ هل بات الموت قريبا مني؟ ومع وجود الأمهات يؤكد قباجة أن التعامل مع هذه التفاصيل أسهل بكثير.

المسنات اللاتي يحتجن لرعاية صحية يضطر قباجة لتوجيه تعليمات لهن بحكم وجودهن مع الطفل على مدار الساعة، فهناك توجيهات تتعلق بالتعقيم والتغذية لا بد من اتباعها بدقة خلال العلاج.

الحصول على موافقة الوالدين في غزة على كل فحص أو خطوة علاجية ستجرى للطفل هو بروتوكول يتبعه قباجة وزملاؤه، ليكون الأهل في صورة وضع ابنهم الصحي وأي مضاعفات أو تطورات تطراً عليه، فهم يعيشون ألم مرضه من جهة وبعدهم عنه قسريا من جهة أخرى.

سوق المصراة.. مركز القدس التجاري يحتضر

الجزيرة- 2018/4/3

يُعد "المصراة" في القدس أهم أحياء المدينة خارج أسوارها وخارج البلدة القديمة، وظل سوقه مركزيا حتى مجيء الاحتلال وأخذ يتراجع بعد عام 1967 واستمر التراجع حتى يومنا هذا.

يقول المواطن نائل أحمد إن سوق المصراة كان معروفا بأنه سوق للبيع بالجملة لكنه أخذ يضعف شيئا فشيئا، وأصبح لا يأتيه إلا القليل.



أما الحاج مصطفى أبو زهرة -وهو من تجار الحي- فيوضح أن السوق ظل حتى أواخر سبعينيات القرن الماضي مركزيا للخضار، لكن تم حصاره والتضييق على التجار حتى أصبح هامشيا. وبعد أن كان "المصرارة" المكان الأفضل للبحث عن عمل، فإن العمال القادمين من الضفة أصبحوا ملزمين باتخاذ إجراءات للوصول إليه لكن دون الحصول على عمل في أغلب الأحيان.

هجوم سبيراني على المواقع الإسرائيلية: "القدس عاصمة فلسطين"

عرب ٤٨ - 2018/4/3

تعرضت مواقع إسرائيلية رسمية، مساء اليوم الثلاثاء لهجمات سبيرانية، ونشر على صفحاتها الرئيسية صور التقطت خلال اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسيرة الفلسطينية السلمية قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل، إحياء للذكرى الـ 42 ليوم الأرض، يوم الجمعة الماضي.

وكتب المنفذون في منتصف الصورة، التي احتلت الصفحة الرئيسية للعديد من المواقع الإسرائيلية كتابة باللغة الإنجليزية مفادها: "القدس عاصمة فلسطين... لن ننسى شهدائنا".

ومن بين المواقع الإسرائيلية التي شملها الاختراق السبيراني السلطات المحلية في كل من إيلات، عكا، كفار سابا، جفعات شموئيل، أور يهودا، نتانيا وهرتسليا. بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني لنقابة المعلمين الإسرائيليين وموقع مستشفى "هيلل يافي" في الخضيرة وموقع الأوبرا الإسرائيلي.

وسمع كل من يدخل إلى المواقع المخترقة، صوت الأذان بالإضافة إلى الصورة التي تم رفعها على صفحات المواقع الرئيسية.

واعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن قرصنة عرب يقفون خلف الهجوم، احتجاجا على قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إقراره بلاده بالقدس عاصمة لإسرائيل وبدء إجراءات نقل السفارة الأميركية للمدينة المحتلة.

وارتكب الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة الماضي، مجزرة إنسانية خلال قمعته لفعاليات مسيرة العودة الكبرى، التي تستمر حتى منتصف أيار/ مايو المقبل، واعتداءه على تجمعات فلسطينية سلمية قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل، ما أدى إلى استشهاد 19 شخصا وإصابة المئات.

الأردن يحتج لدى إسرائيل على اقتحامات المستوطنين للأقصى

عرب ٤٨ - 2018/4/3



احتجت الحكومة الأردنية رسمياً لدى وزارة الخارجية الإسرائيلية بعد قرار المحكمة الإسرائيلية العليا، بالسماح للمستوطنين بالصلاة وإقامة الشعائر التلمودية قرب الحرم القدسي الشريف، واتهمت الأردن الاحتلال الإسرائيلي بانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

وجاء في الاحتجاج الأردني أن "التطورات الأخيرة تنتهك الوضع التاريخي القائم في هذا المكان المقدس في القدس الشرقية، بما في ذلك أملاك الوقف بالقرب من المسجد الأقصى (...). وتود الحكومة الأردنية أن تذكر إسرائيل على واجب التزامها بنصوص القانون الدولي كقوة محتلة للقدس الشرقية، والحكومة الأردنية تحتج بشدة وتدين موافقة الحكومة الإسرائيلية على إقامة الاحتفالات والشعائر الدينية للمستوطنين بالقرب من الحرم الشريف."

وأضافت الحكومة الأردنية في احتجاجها أنه "وفقاً لقواعد القانون الدولي، ترفض المملكة الأردنية أيضاً تطبيق قرارات المحاكم الإسرائيلية والقانون الإسرائيلي على كامل منطقة القدس الشرقية، ووفقاً لجميع الأوامر الصادرة عن المحاكم كتغيير في الوضع الراهن والقانوني، وتعتبر كافة الإجراءات التي نفذت بالقدس والتي خضعت لتوجيهات المحاكم الإسرائيلية كمحاولة لتغيير الوضع القانوني الراهن، بما في ذلك السماح للصلاة اليهودية خارج بوابات المسجد الأقصى والحرم الشريف."

وكتفت الجماعات اليهودية من الاقتحامات لساحات المسجد الأقصى، خلال أيام "الفصح العبري"، وذلك بحراسة مشددة لقوات الاحتلال التي وفرت الحراسة والحماية للمقتحمين.

وتأتي هذه الاقتحامات في الوقت الذي يفرض الاحتلال قيوداً وتشديدات على دخول الفلسطينيين للمسجد، تزامناً مع العيد الذي يستمر لمدة أسبوع، ووسط دعوات يهودية أطلقتها منظمات "الهيكل" لتكثيف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال أيام العيد.

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس - وطن للأنباء - 2018/4/4

في تزايد واضح لأعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى خلال الأعياد اليهودية، وصل عدد المستوطنين المقتحمين لباحات المسجد منذ صباح اليوم الأربعاء إلى 164 مستوطناً.

وقالت مصادر مقدسية إن عشرات المستوطنين على شكل مجموعات اقتحموا باحات المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال ووحدهاته الخاصة.

ونفذ المستوطنون اقتحامهم للأقصى من جهة باب المغاربة.

وكانت قوات الاحتلال منعت عدداً من موظفي الأوقاف من دخول الأقصى صباحاً.



بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني.. قوات الاحتلال قتلت 3026 طفلاً منذ انتفاضة الأقصى

رام الله- وطن للأخبار- 2018/4/3

قالت وزارة الإعلام إن قوات الاحتلال قتلت أكثر من 3026 طفلاً، وجرحت أكثر من 17000 آخرين، واعتقلت ما يزيد 15000 طفلاً، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في 2000/9/28 وحتى شهر آذار مارس 2018.

وأضافت الوزارة، بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني: " ما زال الأطفال الفلسطينيون في كافة محافظات الوطن يتعرضون لانتهاكات عديدة من قبل قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين."

وما يزال في سجون الاحتلال 300 طفلاً بحسب تقارير هيئة شؤون الأسرى، وتحتجزهم في سجن مجدو وعوفر، بينما تحتجز الفتيات في سجن هشارون، وفقاً للبيان.

وتفيد تقارير لهيئة شؤون الأسرى بأن 95% من الأطفال الذين يتم اعتقالهم يتعرضون للتعذيب والاعتداء خلال اعتقالهم، الذي يتم بعد منتصف الليل، حيث يقوم جنود الاحتلال بعصب أعينهم وربط أيديهم، قبل انتزاع اعترافات منهم بالإكراه في غياب محامين أو أفراد العائلة أثناء الاستجواب.

وأشار البيان إلى أن قوات الاحتلال تعنتل سنوياً قرابة 700 طفلاً من محافظات الوطن كافة، "لكن خلال السنتين الأخيرتين وتحديداً منذ اندلاع هبة القدس في تشرين أول 2015 وصلت حالات الاعتقال إلى ما يقارب 15 ألف حالة من بينها أكثر من 3000 حالة اعتقال إداري ما بين قرار جديد وتجديد، إضافة لأكثر من 4000 حالة اعتقال في صفوف الأطفال القاصرين."

وذكر البيان أن قوات الاحتلال قامت بحملات اعتقال مكثفة بحق الأطفال الفلسطينيين، واعتقلت منذ تلك الفترة وحتى بداية تشرين أول 2017 أكثر من 4000 طفلاً، بتهمة الاخلال بالنظام العام والقاء الحجارة على قوات الاحتلال والمستوطنين.

كما تدعي تلك القوات، فيما يتعرض طلبة المدارس إلى انتهاكات على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدن والقرى والمخيمات، وسعت إسرائيل عبر تشريعاتها إلى تشديد العقوبات على الأطفال الفلسطينيين، الذين تقل أعمارهم عن (14 عاماً)، ورفع سقف السجن الفعلي بحقهم ليصبح لـ(20) عام، وبلغ عدد الأطفال حتى نهاية شهر تشرين أول / أكتوبر 2017، 250 طفلاً يقعون في سجون الاحتلال و59 سيدة من بينهن 11 طفلة قاصر، يضيف البيان.

وفي عام 2017 اعتقلت قوات الاحتلال 1467 طفلاً في كافة محافظات الوطن، ومنذ شهر كانون أول 2017 ولغاية 2018 /3/28 اعتقلت قوات الاحتلال 371 طفلاً في مختلف المحافظات الفلسطينية.

وتابعت وزارة الإعلام: " يواجه الأطفال أيضاً مشاكل الفقر المتفشي، بسبب تردي الوضع الاقتصادي، والحصار المستمر، لا سيما في قطاع غزة، مما يضطر الكثير منهم إلى ترك مدارسهم والتوجه إلى سوق العمل."



وبحسب تقرير للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2013، فقد بلغت نسبة عدد الأطفال الفلسطينيين الملتحقين بسوق العمل من الفئة العمرية (10- 17) عاما نحو 4.1 بالمائة.

وبحسب البيان: " أشار آخر تقرير لوزارة العمل إلى أنه يوجد 102 ألف طفل فلسطيني دون سن 18 عاما في سوق العمل، في حين بلغ عددهم عام 2011 نحو 65 ألف طفل."

أطفال مدينة القدس المحتلة

وأردف الوزارة: "ما زال الأطفال الفلسطينيين في مدينة القدس يتعرضون لاعتداءات متواصلة، وشهد العام 2014 ارتفاعاً ملموساً في أعداد الأطفال الفلسطينيين، الذين تعرضوا للاعتقال في محافظة القدس من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة بعد خطف وقتل الطفل محمد حسين أبو خضير في صيف 2014."

وبحسب مصادر إعلامية إسرائيلية فإنه منذ بداية شهر تموز وحتى منتصف أيلول 2014، اعتقل ما يقارب 260 طفلاً.

وفي بيان صادر عن شرطة الاحتلال بتاريخ 14 آب 2014 ذكر أنه منذ بداية شهر تموز، وحتى ذلك التاريخ اعتقل 190 طفلاً من محافظة القدس، أي خلال فترة لا تتجاوز الشهر والنصف. كما أن أطفال القدس يعيشون معاناة إضافية جراء سياسة الاحتلال في هم منازلهم منذ العام 2004 وحتى منتصف عام 2014 هدمت سلطات الاحتلال في القدس الشرقية 545 منزلاً وجراء ذلك فقد 2,115 شخصاً منازلهم منهم 1,140 طفلاً.

الأطفال الفلسطينيين في القدس تحت خط الفقر

وذكر البيان: " يعيش 85% من أطفال القدس تحت خط الفقر، وبحسب جمعية حقوق المواطن، فإن عدد سكان مدينة القدس الشرقية يبلغ 371,844 مواطناً، يعيش 79% من هذا العدد تحت خط الفقر نتيجة السياسات والاجراءات الاحتلالية بحقهم."

وبالنسبة للتعليم في مدينة القدس الشرقية، فما زال هناك نقص في الغرف التدريسية يقدر بألف غرفة دراسية، وبحسب بيانات مديرية التربية والتعليم في القدس، فإن إجمالي الأطفال في القدس الشرقية ما بين السادسة والثامنة عشرة، وصل عام 2012 إلى 88 ألفاً و845 طفلاً، من بينهم 86 ألفاً و18 طفلاً التحقوا بمؤسسات تعليمية.

وبلغت نسبة التسرب من صفوف الثاني عشر الثانوية فقط في مدارس القدس، وفقاً لبيان الوزارة، نحو 40%، في حين تعاني المدينة من نقص في مراكز الأمومة والطفولة، إذ يوجد فقط أربعة مراكز مقارنة بمدينة القدس الغربية التي يوجد بها 25 مركزاً تعتني بالأطفال.



الطفلة الأسيرة "التميمي" تقدم شكوى عن تعرضها لمضايقات جنسية خلال استجوابها

موقع مدينة القدس - 2018/4/3

أعلنت محامية الطفلة الفلسطينية عهد التميمي عن تقديمها شكوى الى المستشار القضائي للحكومة "الإسرائيلية" حول "مضايقات بحق قاصر تعرضت لها موكلتها خلال التحقيقات معها".

وذكرت المحامية غابي لاسكي في الشكوي أن: "شرطيا حقق مع التميمي بمرافقة شخص عرض نفسه على أنه ضابط في المخابرات العسكرية "الإسرائيلية"، ضايقها جنسيا وقام بتهديدها بصورة مخالفة للقانون خلال استجوابها".

وقالت التميمي في شكواها المفصلة إن ضابط الاستخبارات قام بمضايقتها وقال لها إنه: "يوجد لديها وجه ملائكي، عيون زرقاء، شعر أشقر وأمور أخرى من هذا القبيل" واعتبرت المحامية في شكواها إن مثل هذه التعبيرات مزعجة وتضايق موكلتي وتسبب لها شعورا كبيرا من عدم الراحة وحتى أنها تصل الى مستوى المضايقة الجنسية خلال الاستجواب من قبل رجل سلطة".

وأضافت المحامية لاسكي في شكواها إن الضابط هدها باعتقال اقرباءها إن استمرت بالمحافظة على حقها بالتزام الصمت، وقالت: "خلال التحقيق مع عهد التميمي حافظت على حقها بالتزام الصمت بالرغم من ان استجوابها اجري بصورة منافية لحقوقها كمستجوبة وكقاصر".

وقالت لاسكي ان الشكوى "نقلت الى قسم التحقيقات مع رجال الشرطة (ماحش) عن طريق المستشار القضائي للحكومة، وقالت ماحش في ردها انه لا يوجد لديهم صلاحية للتحقيق مع ضابط استخبارات عسكري كونه ليس شرطيا. لذلك توجهت مجددا الى المستشار القضائي للحكومة حتى تقوم الجهة المخولة بالتحقيق بفتح تحقيق معه".

وتابعت: "منذ ذلك الحين وبالرغم من أن الحديث يدور عن تحقيق ملغي نفذة رجل استخبارات عسكري قام بالتهديد بشكل واضح باعتقال أقارب لفتاة قاصر في حال حافظت على حقها بالصمت، واستغل مكانته بالتحقيق وتطرق الى المظهر الخارجي لفتاة قاصر مع انتهاك جسيم للقانون، لم يفتح تحقيق لدى الجهات المخولة لذلك ضد من عرض نفسه على انه محقق استخبارات في الجيش".

واعترفت لاسكي، أن هذا الامر يشكل دليلا إضافيا بأن نظام فرض القانون يمس بحقوق القاصرين الفلسطينيين لذلك "حان الوقت أن نفهم بأن أي مؤسسة تحترم نفسها ممنوع عليها أن تتكل بقاصرين من أي جهة كانت".